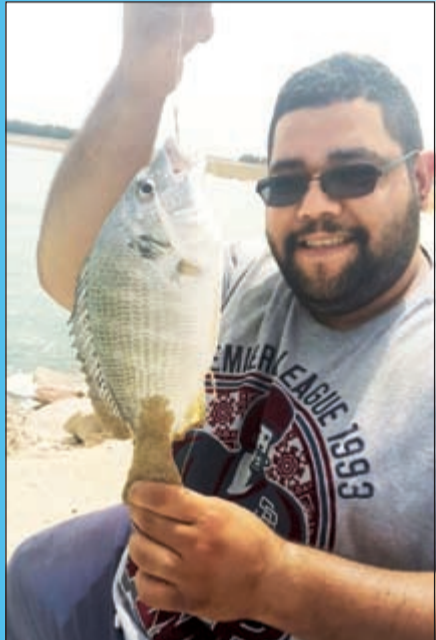




دشتي: حداق الطبعانات «عالموقفات» والشماهي سحبتة.. «عتره»

تولعت بصيد الأسياق وسجني الخيط للعبة وعرفت أفضل أماكن صيد محادق الشمال والجنوب. عشقت الشماهي وتعلمت أصول وقواعد الصيد من النوخة العود والدي، صفحة «بحري» هذا الأسبوع تلتقي بالحداق فاضل دشتي الذي تميز خيطه ما بين سيف وغية وتفنن في صيد أسماك الشعم والسيطي والشماهي والنقور. عرف أسراراً بحرية كثيرة وقد حدثنا عن بداياته ومتى يستخدم الشخص السنارة والخيط العادي على الأسياق، وأنواع الأسماك التي تتواجد بطبعانه الفنتاس، وأشياء أخرى مفيدة نجدونها بهذا اللقاء، فآلى الحوار:



فيها صيد الشعم والمزبزي والسيطي وأيضاً طبعاة الفنتاس التي تتكاثر فيها البواليل وخلال موسم النقرور نجده فيها وبشكل خيالي ولا تنسى الشماهي وفروخ الشماهي التي إذا دخل موسمها لا تجدها إلا بطبعاة الفنتاس وأنصح الحداقة بحداق الطبعانات عالموقفات.

صيد الشماهي

ويتابع: كثير من الحداقين يفضل سمكة معينة وطلعته تكون مخصوصة حق سمكة واحدة في باله فقط، وتجده بعد العدة يومها لنزلة بحر تشبع غروره ويرجع منها للمسنة منتصراً فرحاً، وصدقني هذا الفكر والشعور موجود لدى الكثيرين وأنا واحد منهم، فداًماً فكري منشغل بسمكة واحدة وانتظر موسمها فارق الصبر يمكن معين لتجدي بلمح البصر جهزت عدتي وطراي وانطلقت لها وهذه السمكة هي الشماهي وبلا منازع فمجرد رؤيتها تخدني بجو غير طبيعي وسحبتني «عتره» وموادعها يحتاج لتكتيك معين، وأفضل موسم صيدها يكون شهر مايو ولغاية أكتوبر ويتواجد بهذا الوقت غالباً بطبعاة عوثة على وقفة المياه وصيدها تكون بالليل والنهار وماباته التي يكثر فيها صيده هي الفساد العود والنثر والسجى والطبنة والصخرة.

سمكة الشعم عشق لا ينتهي

ويضيف: لا يوجد حداق كويتي لا يعشق سمكة الشعم فهي مميزة بطعمها وشكلها الجميل، وتتواجد أسماك الشعم غالباً بالمناطق الصخرية العميقة مثل الركسة وأيضاً الأماكن الضحلة الحيشان وقطعة الرشدان وقطعة الفنتاس وصيد الشعم لا يحتاج لخيط سميك، بل خيط رفيع ويفضل أن يكون حجمه من 30 إلى 50، وأفضل يم لصيد الشعم الروبيان والشريب وصلاخة المبد والمصير وصيدها تكون بإبام الفساد أول دورة السجى وآخر البثر وحداقة السيف أنصحهم بالعجين لصيد الشعم وإذا تبي صيدك يكون سريعاً عليك بتزفير المكان يعني قيل لا تحقق بأي مكان سواء على السيف أو الغية زفر مكانك بقشور الروبيان أو قطع العجين في النهاية سمكة الشعم عشق لا ينتهي.

رسالة أخيرة

هذه الأيام أنصح فيها اخواني الحداقة بالابتعاد عن البحر نهائياً سواء على السيف أو الغية وذلك بسبب تقلبات الجو التي تشهدها البلاد هذه الأيام والأيام والأيام الواحد بحياته عشان سمكة، فالجلوس بالمنزل أفضل وأرجو من الاخوة الحداقة المحافظة على البحر وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة وأوجه نداء إلى الهيئة العامة للبيئة بإعادة النظر بقرارهم الأخير وأن يعيدوا لنا الجون الذي أخذوه منا.

ونبرة السمكة، وكثيرون غيري بدأوا صيدهم في الأسياق، وصيد الأسياق يحتاج إلى صبر كبير وانتظار ساعات طويلة حتى يستطيع الواحد أنه يصطاد سمكة، فلهذا تجد أغلب الشباب يبتعد عن السيف ويتجه للغية لأن صيد الغية تكون فيه السمكة حاضرة بشكل أكثر وقت صيدها يكون قليلاً واعداد الأسماك تكون أكبر، ومن خلال خبرتي المتواضعة وجدت أن أفضل الأسياق التي يكون صيدها طيباً هي أسياق الخويسات ومصب مصفحات الدوحة ويميزها كثرة أسماك الشعم التي تتواجد هناك.

السنارة والخيط العادي

ويقول: إن استخدام السنارة أو الخيط العادي على الأسياق يحتاج للخبرة، فهناك بعض الأسياق يكون بدايتها طيبة وبعد خمسة عشر إلى عشرين متراً أو أكثر تبدأ نخشرتها ويبدأ معها الصيد، فهذا يجب استخدام السنارة، وأماكن أخرى بدايتها تكون نخشرة، فيجب استخدام الخيط العادي، بالمختصر المقيد صيد أغلب الأسياق يحتاج للسنارة فهي صياده وتضمن لك صيدا سهلاً غير متعب.

طبعاة الفنتاس وموسم النقور والشماهي

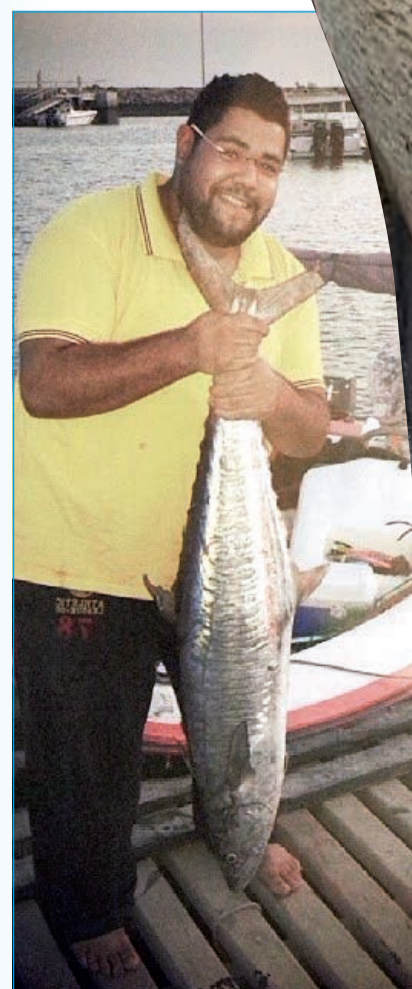
ويضيف: من خلال لقائي هذا لا أريد أن أبخس حق صيد الغية وأمدح الأسياق فقط، فهناك أماكن كثيرة طيبة بصيدها أمثال الحيشان والرشدان التي يكثر

المناسب، وحق أي سمكة أريد، والتريديع، ومع مرور الوقت أصبحت فناناً في صيد الأسياق والغية، ومع الأسف اليوم حال بحرنا محزن للغاية وخصوصاً بعد منع الصيد داخل الجون فأصبح الواحد مضطراً إلى الذهاب للجنوب، وبعض الحداقة لا يرغب في سمكة الجنوب، فأين يذهب؟! فمسألة منع الحداقة من الجون تحتاج إلى إعادة القرار ودراسته من جديد، كما أن عشاق سمكة الشمال أكثر من الجنوب بسبب طعمها المميز الذي يختلف نهائياً عن سمكة الجنوب.

الأسياق بداية التعلق بالخيط

ويضيف دشتي: انطلاقتي بالصييد كانت أولها من الأسياق فهي بداية التعلق بالخيط

بداية: حبس للبحر كان منذ نعومة أظفاري عندما كنت أرافق الوالد، ربي يحفظه، للصييد وأكثر صيدنا في ذلك الوقت صوب الحيشان والرشدان يعني الحداق الشمالية وحتى الأسياق حدقتا عليها، وقد تعلمت من الوالد كل شيء عن البحر من حسبة المياه والموادع وأفضل أماكن الصيد وكيفية اختيار البسم المناسب بالمكان



الحداق فاضل دشتي مع الشماهي